اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-02-02 رقم العدد: 18566 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

صحيفة أميركية : وفد رفيع من الكونغرس زار المملكة أسبوعاً ولم يلتقِ مسؤولين سعوديين !

أوباما يعتزم زيارة الرياض الشهر المقبل لإزالة التوتر وتعزيز الثقة

□ الرياض – معاوية يس
واحمد غلاب

■ نسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إلى مسؤولين عرب لم تسمّهم، في عددها الصادر أمس (السبت)، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يعتزم زيارة السعودية في آذار (مارس) المقبل، «في محاولة لتلطيف العلاقات مع اهم حلفاء الولايات المتحدة العرب». وذكرت أن القمة المرتقبة بين اوباما وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تم الاتفاق عليها «على عجل خلال الأيام الأخيرة». ونسبت الصحيفة إلى مسؤول سعودي لم تسمه، القول إن قمة الرياض المنتظرة «ستشهد عودة للمواقف الأساسية». وعلى رغم الإشارة إلى توتر تشهده العلاقات بين الرياض وواشنطن في شأن الموقف من سورية وإيران، وهو ما دأب البلدان على نفيه، إلا أن صحيفة «واشنطن إكزامنر» ذكرت أول من أمس أن مسؤولين سعوديين أعربوا عن استقبال وفد من كبار مسؤولي الكونغرس زار السعودية الأسبوع الماضي. وعدّت الصحيفة ذلك في سياق ما سمته «الغضب السعودي» من سياسات اوباما تجاه سورية وإيران.

وأوضحت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس أن البيت الأبيض رفض التعليق على زيارة اوباما المزمعة إلى الرياض. ونقلت عن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي برنايت ميهان قولها: «ليست لدينا أية رحلات إضافية لنعلنها في هذا الوقت». وقالت الصحيفة إن أوباما من المقرر أصلاً أن يزور أوروبا في آذار (مارس) بحسب ما أعلنه البيت الأبيض سابقاً، وستضاف السعودية إلى المحطات التي سيتوقف فيها أوباما لرحلته الأوروبية. واشارت إلى أن وجهات النظر السعودية – الأميركية تشهد تبايناً غير مسبوق في شأن قضايا السياسة الخارجية، خصوصاً

سورية وإيران، «في شكل لم يُر له مثيل منذ عمدت إدارة (الرئيس السابق) جورج دبليو بوش إلى غزو العراق عام ٢٠٠٣».

وعلى رغم تمسك الرياض وواشنطن بأن تحالفهما باقٍ على قوته، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري، إلا أن ديبلوماسيين عرباً قالوا الجمعة – طبقاً للصحيفة

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-02-02 رقم العدد: 18566 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 2

– إنه لا بد من إعادة بناء الثقة بين البلدين، وان زيارة اوباما للمملكة الشهر المقبل ستكون اختباراً حاسماً في هذا الخصوص.

ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الزيارة المرتقبة – في عددها الصادر امس – بانها «زيارة لإصلاح ذات البين»، ونسبت إلى «مسؤول اميركي على اطلاع بخطط الزيارة» تاكيده الجمعة الرحلة المزمعة للرياض، ونقلت عنه ان اوباما سيؤكد للعاهل السعودي المساندة الاميركية، في اعقاب توتر العلاقات بسبب الإحباط السعودي والخليجي من سياسات اميركا تجاه إيران وسورية. واضافت «نيويورك تايمز» انه لا توجد خطط لتشمل الرحلة الرئاسية اية دولة خليجية اخرى، لكنها نسبت إلى المسؤول الاميركي قوله إن ذلك قد يتغير. واشارت إذاعة أوروبا الحرة «راديو ليبرتي» الأميركية أمس إلى ان السعودية والولايات المتحدة ظلتا حليفتين منذ قيام المملكة عام ١٩٣٢.

وقالت السفارة الأميركية في الرياض لـ«الحياة» امس إنه لم تصدر اية معلومات رسمية حول ما نشر عن زيارة محتملة لأوباما إلى السعودية الشهر المقبل. وأكد مساعد الملحق الإعلامي في سفارة أميركا لدى الرياض ستيوارت وايت لـ«الحياة» انه «حتى الآن السفارة ليس لها اي تعليق حول هذا الأمر، والبيت الأبيض لم يتحدث عن ذلك، ونحن تابعنا الأخبار، لكننا لا نملك معلومات حول ذلك الآن». وفي سياق ذي صلة، نسبت صحيفة «واشنطن إكزامنر» اول من امس إلى مصدر في الكونغرس لم تسمّه، القول إن وفداً من كبار موظفي الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي زار السعودية الأسبوع الماضي، لكنه لم يحظ بمقابلة أي مسؤول سعودي. وأضافت ان الوفد الأميركي ضم مسؤولين «رفيعي المستوى» في لجان الاستخبارات والأمن الداخلي والقوات المسلحة التابعة لمجلس الكونغرس.